

المجلس (054) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى فضل من عمل في سبيل الله على قدم قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب انا بالخير عن ابي الخطاب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عام تبوك - [00:00:00](#)

يطلب الناس وهو مسند ظهره الى راحلته. فقال الا اخبركم بخير الناس وشر الناس ان من خير الناس رجلا عمل في سبيل الله على ظهر فرسه او على ظهر بعيره او على قدمه حتى يأتيه الموت. وان من شر - [00:00:22](#)
رجلا فاجرا يقرأ كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:40](#)

يقول البخاري رحمه الله قبل المجاهدة في سبيل الله على قدمه. فضل من عمل في سبيل الله على قدمه. فضل من عمل في سبيل الله على قدمه مراد النسائي من هذه الترجمة - [00:00:58](#)

ان من يعمل في سبيل الله وان لم يكن راكبا وانما كان يمشي على قدميه ان له فضل وله شأن عظيم عند الله عز وجل وقد اورد النسائي في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:01:11](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام كان خطب الناس عامة ابوه وكان مسجدا ظهره الى راحلته قال لا اخبركم بخير الناس وشر الناس ثم ذكر خير الناس خير الناس رجلا جاهد في سبيل الله - [00:01:33](#)

على ظهر فرسه او على ظهر شعيره او على قدمه وهذا هو محل الشاعر على قدمه لانه ذكر الذين يجاهدون ومنهم الراكب على الفرس ومنهم الراكب على البعير ومنهم الذي يمشي على قدميه - [00:01:49](#)

والمقصود هو الذي يمشي على قدميه وبشرى الناس الذين يقرأوا كتاب الله ولا يرعوا الى شيء منه يقرأ كتاب الله ويعلم ما فيه من الحق والهدى ثم لا يرجع الى شيء منه - [00:02:10](#)

فهو يعرف الحق ولا يعمل به والعياذ بالله ونشود من الترجمة والحديث الذي اورد تحتها او هذا الحديث الذي اوردته تحتها ما جاء في ذكر القدم وان الذي يمشي على قدمه - [00:02:27](#)

ومثله الذي يمشي على الذي يركب على فرسه او الذي يركب على بعيره ان هذا من خير الناس قال اخبرنا قتيبة فاخبرنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني اخرج له اصحاب الكتب الشتى - [00:02:48](#)

عن زيد ابن سعد المصري ثقة فقيه اخرج له اصحابه ايضا عن يزيد ابن ابي حبيب عن يزيد ابن ابي حبيب المصري وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ابي الخيل عن ابي الخير - [00:03:08](#)

ابن عبد الله اليزني المصري وهو ثقة اخرجه اصحاب كتب الصفة ايضا عن ابي الخطاب عن ابن الخطاب المصري وهو مجهول اخرج حديثه النسائي وحده. عن ابي سعيد الخدري. عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان الخدري - [00:03:22](#)

رضي الله تعالى عنه وهو صحابي جليل احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في سندها هو الخطاب المصري وهو مجهول والاسناد ضعيف قال اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا جعفر بن عوف قال حدثنا مصعب عن

محمد بن عبد الرحمن عن عيسى ابن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:03:39](#)

انه قال لا يبكي احد من خشية الله فتطعمه النار حتى يرد اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري

مسلم ابدأ يوم ورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:04:04](#)

لا يبكي احد من خشية الله فكنسه النار فتطعمه النار نعم فتطعمه فتطعمه النار حتى يرد اللبن في الضرع ولا يجتمع آ غبار في سبيل

الله. ايوة ودخان جهنم ولا يلزم غباره في سبيل الله ودخان جهنم في في منخري مسلم ابدأ في منخري مسلم ابدأ - [00:04:21](#)

المقصود من الترجمة هو ما جاء في الحديث الثاني من جهة الدين انه لا يجتمع غبار ودخان جهنم في من خرج مسلم ابدأ اي انه لا

يدخل النار من يعني حصل له هذا الغبار في سبيل الله - [00:04:51](#)

والنسائي ورد الحديث تحت العمل على القدمين وهو لا يختص بالعمل على القدمين لانه يمكن ان يحصل الغبار لمن يمشي على

قدميه ولمن يركب على فرس او على بعير لانه يحصل الاغترار - [00:05:09](#)

لا سيما عندما يحصل النقع والعدو من الخيل والابل يثور الغبار فانه يصل الى المناخر ولا يختص بذلك بالمشي لا يخص ذلك بالناشي

فهو اعم واوسع من الترجمة ولكنه لا شك - [00:05:28](#)

ينطبق على الترجمة من جهة انه اه بعض ما يدخل تحتها اي الذي يمشي على قدميه فالحديث يشمل آ الماشي على قدميه هو

الراكب كما ان الحديث الذي قبله يعني فيه ذكر الراتب على الفرس والراكب على البعير والذي يمشي على قدميه - [00:05:48](#)

هو يشمل هؤلاء جميعا وكذلك هذا الحديث ليس فيه تفصيل للذين يجاهدون في سبيل الله من حيث انهم راكبون وماشون ولكن

ولكنه يدل يعني على ان هؤلاء كلهم يحصل لهم هذا الغبار - [00:06:11](#)

الذي يدخل في مناخرهم وذلك في سبيل الله عز وجل وآ حديث واول الحديث يقول عليه الصلاة والسلام آ لا تبكي لا يبكي احد من

خشية الله فتطعمه نار نار حتى يرد اللبن في الضرع. لا يبكي احد من خشية الله فتطعن في النار اي فتأكله النار حتى - [00:06:30](#)

ويرجع اللبن بالضرع يعني ان هذا من المحال لان اللبن اذا خرج من الضرع يعني لا يمكن ادخاله فيه واعادته الى مخرجه من مخرجه

لانه يحلب فيخرج ولكنه لا يمكن رده لا يمكن رده مع مخرجه - [00:06:57](#)

لا يمكن رده مع مخرجه وان كان يمكن في الوقت الحاضر بعدما وجدت وجد الطب يمكن عن طريق الابر وعن طريق يرجع لكن

المقصود هو المكان الذي خرج منه لا يرجع معه - [00:07:20](#)

وهذا من جنس قوله حتى يلقى الجمل في سن الخياط والجمالية الذي هو ثقب الابرة لان الجمل يعني كبير ويستقبل ابرة صغير فلا

يمكن ان يكون ومعنى هذا انه لا يحصل. وكذلك هنا لا يحصل دخول اللبن - [00:07:37](#)

مع الطريق الذي خرج منه بحيث يعود اللبن في الضرع كما كان اولا قبل الحلق وكذلك من بكى من خشية الله لا تطعنه النار فلا

تطعموا في النار اي لا تأكلوا في النار. وهذا يدل على قدره البكاء من خشية الله - [00:07:55](#)

وان ذلك في هذا الاجر العظيم والثواب الجزيل وقد ورد في الحديث ان الذي يبكي من خشية الله احد السبعة الذين يظلمهم الله في

ظله يوم لا ظل الا ظله وهم امام عادل وشاب - [00:08:17](#)

في طاعة الله عز وجل ورجل قلبه معلق في المساجد ورجل على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال اني

اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه - [00:08:34](#)

ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه يعني بكى من خشية الله هناك من خشية الله والحديث الذي معنا يدل على فضل البكاء من خشية

الله وان من حصل منه ذلك فانه لا يدخل النار - [00:08:52](#)

الا اذا كان اللبن يعود في الضرع كما خرج وهذا لا يقول فاذا لا تمسه النار ولا تطعمه النار بل يكون من اهل الجنة ثم قال ولا يجتمع

غبار غبار في سبيل الله - [00:09:08](#)

ودخان جهنم بينحريين مسلم ابدأ يعني ان من جاهد في سبيل الله وحصل له ما حصل في سبيل الله من الاذى والتعب وحصل له

حصل ذلك الغبار الذي يطير ويدخل في انفه - [00:09:29](#)

فانه لا يجتمع ذلك الغبار ودخولنا جهنم بمعنى انه لا يدخل النار يعني من حصل له ذلك اي الجهاد في سبيل الله ودخل الغبار في منخله فانه يكون من اهل الجنة ولا يكون من اهل النار - [00:09:49](#)

فلا يجتمع في هذا المنحر ذلك الغبار ودخان ناضي عنه لا يدخل او لا يدخل دخان جهنم في ذلك المنفر الذي دخل فيه الغبار في في سبيل الله عز وجل - [00:10:04](#)

اذا دخل فيه قباء في سبيل الله عز وجل ومعنى ذلك انه لا يدخل النار. لان هذا هو المقصود من الحديث لان الغبار حصل في الدنيا ودخولنا جهنم يكون في الاخرة - [00:10:25](#)

فمنفرا آ دخله الغبار في سبيل الله لا يدخله دخله الغبار في سبيل الله في الدنيا لا يدخله دخان جهنم في الاخرة قال اخونا احمد بن سليمان اخبرنا احمد بن سليمان الزهاوي - [00:10:41](#)

وهو فقه اخرجه حديثه النسائي وحده عن جعفر بن عوف عن جعفر بن عون وهو صدوق نعم اخرج حديث واصحاب الكتب الستة ان يسعى ان يشعر ابن كدام وهو ثقة اخرج له اكتب الستة عن محمد ابن عبدالرحمن عن محمد ابن عبد الرحمن مولى الطلحة - [00:11:01](#)

وهو ثقة اخرج حديثه البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن عيسى بن ضلحة عن عيسى ابن طلحة ابن عبيد الله التيمي وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب - [00:11:22](#)

ووثيقة اخرج حديث اصحاب الكتب الستة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر اصحابه في حديث على الاطلاق - [00:11:34](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه قال اخبرنا هناد المزدي عن ابن المبارك عن المسعود عن محمد بن عبدالرحمن عن عيسى ابن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:46](#)

عليه واله وسلم انه قال لا يلد النار رجل بكى من خشية الله تعالى حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في الله ودخان نار جهنم فما ورد النسائي حديث ابي هريرة من طريق اخرى وهو مثل ما تقدم - [00:11:59](#)

واما الاسناد بن السري ابو السري الكوفي فقه اخرج حديثه البخاري في خلقه قال رواه مسلم واصحاب السنن الاربعة عن ابن المبارك عن ابن المبارك وعبدالله ابن المبارك المروزي ثقة اخرج له حاله في مسعود - [00:12:17](#)

عن مسعود هو عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود المسعودي وهو صدوق مختلط حديثه رواه البخاري تعليقا واصحاب السنن. وحديث اخرجه البخاري تعليقا واصحاب السنن الاربعة عن محمد ابن عبد الرحمن عن عيسى ابن طلحة عن ابي هريرة عن

محمد ابن عبد الرحمن عن عيسى ابن طلحة عن ابي هريرة وقد مر ذكرهم والحديث وان كان فيه المسعود وقد اختلط - [00:12:36](#)

الا ان له شواهد ومنه الشاهد الاول الذي قبل او له متابعات ويعني الحديث الذي قبله او طريقه التي قبله وهي صحيحة اه هي في معناه قال اخبرنا عيسى ابن حماد قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:00](#)

واله وسلم قال لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافرا ثم سد وقار ولا يجتمعان في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم. ولا يجتمعان في قلب عبد الايمان والحسد - [00:13:27](#)

ثم ورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله عنه آ وهو مثل الذي قبله فيما يتعلق بذكر آ آ اجتماع الغبار وبيع جهنم هناك قال دخان جهنم وهنا فيحها وحرارتها - [00:13:44](#)

حرارة جهنم لا تجتمع في اه انسان آ جاهد في سبيل الله عز وجل فليتنا غبار في سبيل الله وفيح جهنم بل من حصل له ذلك العمل العظيم النبيل فانه يكون في الجنة ولا يكون في النار ولا يمسه لهابها وفيحها - [00:14:01](#)

دخانها قال لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافرا ثم سد وقارب. لا يجتمعان لا يجتمعان مسلم قتل كافرا ثم سد وقارب اي وذلك الكافر الذي قتله. يعني لا يجتمعان - [00:14:30](#)

يعني المسلم الذي قتل كافرا الكافر محله النار فالمسلم من ذلك لا يجتمع معه في النار وانما يكون وانما يكون في الجنة. لا يكون في النار ولكن هذا الذي قتل ذلك المسلم - [00:14:50](#)

وصف بانه بعد ذلك سدد وقارب يعني انه انه استقام وانه اه التزم ولم ينحرف وكان بعد قتله على سلامة وعلى استقامة بعد ان قتل ذلك الكافر بعد ان قتل ذلك الكافر - [00:15:06](#)

والكافر يكون في النار فهو لا مع ذلك الكافر لكن اذا كان بعد قتله سدد وقارب بمعنى انه استقام والتزم ولم ينحرف فان هذا مقيد بهذا القيد الذي هو التسديد والمقاربة - [00:15:24](#)

ولم يذكر يعني الذي اجتمع معه لانه الذي هو كافر لان المقصود ان هذا الكافر المقتول لا يجتمع قاتله القاتل والمقتول في النار المقصود اللي هو الكافر والقاتل الذي هو المسلم - [00:15:46](#)

لا يجتمع الكافر ومن قتل الكافر اذا كان هذا الذي قتل الكافر سدد وقارب ايوه ولا يجتمعان في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم. ولا يجتمع نتيجة في المسجد غبارا في سبيل الله وفيح جهنم - [00:16:07](#)

لان جوفه يعني الغبار الذي دخل مع حلقه من فرجه او من فمه وذهب الى جوفه من حلقه لا يجتمع يعني اه هذا وهذا في نار جهنم بل ان لا يدخل جهنم ولا يناله طيحها ولا يمسه فيحها ولا يمسه عذابها - [00:16:23](#)

لانه دخل الجنة ولم يدخل النار ولا يجتمعان في قلب عبد الايمان والحسد. ولا يجتمعان في قلب عبد الايمان والحسد ايمان الحسد الحسد الذي هو تمنى زوال النعمة عن الغير - [00:16:50](#)

تمنى زوال النعمة عن الغير سواء جاءت اليها ولم تأتي اليه يعني معناها الحقد والحسد والخبث في النفس يتمنى ان يحرم الناس الخير وان يزول ما في ايديهم من الخير - [00:17:10](#)

وان يزول ما في ايديه من الخير سواء يعني زال وجاء اليه او انه زال ولم يأتي اليه هذا هو الحسد المذموم الذي يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب والانسان لا يحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله. بل يسأل الله من فضله - [00:17:25](#)

وفضل الله واسع والله تعالى يعطي من يشاء ما يشاء وهذا الذي اعطاه الله اعطاه الله الناس من فضله ولا والانسان يسأل الله من فضله هو الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. تفضل على ما شاء ويتفضل - [00:17:49](#)

على هذا الذي يسأل والذي يطلب من الله آآ العطاء والرزق لكن لا يكون عنده الخبث الذي هو ثمان من زوال النعمة عن الناس بل يسأل الله عز وجل من فضله - [00:18:09](#)

ولهذا جاء في القرآن ولا تتمنوا ما قضى الله بعظكم على بعض ثم قال بعد ذلك واسأل الله من فضله واسأل الله من فضله يعني سد الباب وفتح باب سد باب التمني - [00:18:29](#)

ان يعني آآ يعني يحصل ما حصل ذلك ولكنه ارشد الى سؤال الله من فضله ارشد الى ان يسأل الله عز وجل من فضله وفصل الله واسع وفصل الله واسع - [00:18:42](#)

ولا يجتمع الايمان والحسد في قلب مسلم وقيل في معناه لا يجتمع الايمان الكامل والحسد يعني كمال الايمان والحسد لان من وجد عنده الحسد فعنده نقص في الايمان وليس عنده كمال في الايمان - [00:18:57](#)

فكمال الايمان او الايمان الكامل ليس منع الحسد وان كان قد يوجد الايمان اصله مع وجود الحسد يجتمع الامام مع وجود الحسد يوجد الايمان يوجد الاصل ايمان مع وجود الحسد لكن الذي نفي هو الكنال - [00:19:15](#)

فهو لا يجتمع كمال الايمان مع وجود الحسد بل ان من وجد منه الحسد فعنده النقص في الايمان وليس عنده الجمال بالايمان والكمال انتفع او انه لا ينبغي للانسان ان يكون كذلك ان يكون في قلبه - [00:19:33](#)

آآ هذا مع هذا بل يكون في قلبه الايمان دون الحسد ويكون في قلبه الايمان دون الحسد. وهو يدل على خطورة الحسد وقد جاء في الحديث انه يأكل الحسنات كما يأكل النار الحطب - [00:19:53](#)

قال اخبرنا عيسى ابن حماد اخبرنا عيسى ابن حماد المصري الملقب زغبة وهو ثقة اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه من

الليث عن ابن عدلان؟ عن الليث هو ابن سعد وقد مر ذكره عن ابن عدلان ومحمد بن عجلان المدني - [00:20:12](#)

وهو صدوق اخرج حديثه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة. عن سهيل بن ابي طالب عن سهيل بن ابي صالح وابو صالح زكوان السلماني وهو صدوق وهو صدوق آا اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة والبخاري اخرج له تعليقا ومقرونا - [00:20:32](#)

لكن على اصطلاح اه المجدي وغيره ان من اخرج له وهو مقرون فانه يرمز له برمز الاصل وانما الذي يميز هو التعليق واما من واما من روي له ولو كان مقرونا فانه آا يرمز له برمز الاصل - [00:20:58](#)

الذي هو آا البخاري اذا كان منفردا واذا كان روى له اصحاب الكتب الستة والبخاري روى له مقرونا فانه يرمز له برمز الاصل ولهذا هو صدوق خرج له اصحاب كتب الفتنة - [00:21:22](#)

هلا بيك انا في السمان ويقال الزييات اسمه زكوان ولقبه السمان والزييات وكان يجلب الزيت والسمن وكان يقبل الزييات ويقال له السمان هو ثقة اخرج حديثه عن ابي عن ابي هريرة وقد مر ذكره - [00:21:41](#)

قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا جرير عن سهيل عن صفوان بن ابي يزيد عن القعقاع بن الثلج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ابداء ولا - [00:22:02](#)

سمعوا الشح والشح والايمان في قلب عبد ابداء. حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن طريق اخرى وفيه مثل ما تقدم بما يتعلق باجتماع الغبار ودخول جهنم وكذلك هنا ذكر الايمان والشح - [00:22:22](#)

والحديث الذي قبله هو الحسد والحسد هو نتيجة الشح. لان الشح الذي هو شدة البخل لان الشح هو اشد البخل ولهذا يعني اننى الله على الانصار رضي الله عنهم ايثارهم - [00:22:42](#)

واحسنانهم كما قال عز وجل والذين تبوأوا الدار والايمان من قبله يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في السرور حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قالوا ومن يوقش على نفسه واولئك هم يفلحون - [00:23:02](#)

وشح نهاية البخل او شدة البخل فهو يعني اه اخف من البخل. لان البخل اعم منه وشح شدته ونهايته فهو اسوأ ما يكون من البخل الذي هو الشح وينتج عنه الحسد - [00:23:20](#)

وينتج عنه الحسد وكون الانسان يكون جموعا منوعا ويكون وصفه كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم الله يكره لكم ثلاثا عقوق الامهات واب البنات ومنع وهات قال اخبرنا اخ ابن ابراهيم. اسحاق بن ابراهيم مخلص ابن راهوية الحنظلي. ثقة ثبت وصف بانه امير المؤمنين في الحديث. وحديث اخرجه - [00:23:43](#)

عن جرير عن جرير ابن عبد الحميد اخرجه اصحابه عن سهيل عن سلطان بن ابي يزيد عن سهيل وقد مر ذكره عن صفوان بن ابي يزيد وهو مقبول اخرج حديث البخاري في الادب المفرد والنسائي؟ نعم. البخاري في الاجل المفرد والنسائي. عن القعقاع ابن اللجلاج. عن القعقاع ابن اللجلاج وهم - [00:24:14](#)

مجهول اخرج حديثه من الفين وحده؟ نعم. اخرج حديثه النسائي وحده ويأتي هذا هو القعقاع يعني ايضا يقال له حصين ويقال له خالد ويأتي ايضا ابو العلاء وهو شخص واحد - [00:24:37](#)

يعني يأتي احيانا حسين واهيانا القعقاع واهيانا ابو العلاء وكلها ابن لجللاج عن ابي هريرة عن ابي هريرة وقد مر ذكره القعقاع ابن هذا مجهول لكن الحديث يعني له شواهد يعني عن ابي هريرة - [00:24:57](#)

والطرق المتقدمة كلها تدل عليه وتدل على ما فيه قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن ابي صالح عن صفوان بن سليم عن خالد بن لجللان - [00:25:16](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في وجه رجل ابد ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابداء - [00:25:33](#)

ثم ورد ثم ورد النسائي حديث ابي هريرة من طريق اخرى وهو مثل الطريق التي قبله صورنا عمرو بن علي اخبرنا عمرو بن علي

الفلاح ثقة اخرجته اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة - [00:25:48](#)

عن عبد الرحمن المهدي البصري ثقة اخرجته اصحاب كتب الشتاء. عن حماد ابن سلف عن حماد بن سلمة البصري وهو فقه اخرجته البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن صحيح ابن ابي صالح عن صفوان ابن سليم عن خالد ابن لجلاد عن ابي هريرة. وقد مر ذكر هؤلاء جميعا - [00:26:05](#)

قال اخبرنا محمد بن عامر قال حدثنا منصور بن سلمة قال اخبرنا الليث ابن سعد عن ابن الهاج عن سهيل ابن ابي طالب عن صفوان ابن ابي يزيد عن القعقاع ابن اللجان - [00:26:28](#)

عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبده ولا يجتمع الشح والايامن في - [00:26:38](#)

ثم ذكر ان حديث ابي هريرة من طرق اخرى وهو مثل ما تقدم والاسناد قال اخبرنا محمد بن عامر اخبرنا محمد بن عامر وهو ثقة اخرجته حديثه النسائي وحده عن منصور ابن سلمة عن منصور ابن سلمة وهو اخرج له البخاري ومسلم وابو داوود في المراسين والنسائي وهو ثقة اخرجته - [00:26:52](#)

بخاري ومسلم وابو داود والنسائي. نعم. هل الليث ابن سعد عن ابن الهاد عن الليث بن سعد وقد مر ذكره عن ابن الذهاب وهو يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن العاب - [00:27:13](#)

ثقة المكثرا اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن سهيل ابن ابي الصالح عن صفار ابن ابي يزيد عن القعقاع ابن اللجلاد عن ابي هريرة. وقد مر ذكر هؤلاء الاربعة. قال - [00:27:26](#)

خالد هو القعقاع هو القعقاع وهو حصين وهو ابو العلاء. يأتي بالفاظ متعددة قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عرعة ابن البرنت وابن ابي علي قال حدثنا محمد ابن عمرو - [00:27:38](#)

عن صفوان ابن ابي يزيد عن حصين ابن لجلاد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا يجتمع غبار في سبيل الله عز وجل ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا - [00:27:56](#)

ومورد النسائي حديث ابي هريرة من طريق اخرى وهو مسلم على احدي الجملتين الذين جاءت بطرق المتقدمة والاسناد قال اخبرنا عمرو بن علي عن عرعة بن البرنت. اه عمرو بن علي مر ذكره عن عن عرعة ابن البرنت - [00:28:12](#)

وهو صدوق يهيم اخرج له النسائي وحده. وهو صدوق يهيم اخرج حديثه النسائي وحده. وابن ابي عدي وابن ابي عدي هو محمد ابن ابراهيم بن ابي عديقة اخرج حديث اصحاب كتب الستة. عن محمد ابن عمرو. عن محمد ابن عمرو ابن علقمة الليثي وهو صدوق له ووهام. نعم. اخرجته - [00:28:31](#)

واصحابه في جدة عبد الظالم لابي يزيد عن حسين ابن اللجلاد عن ابي هريرة. عن صفوان ابن ابي يزيد عن حسين ابن زياد وحسين هذا هو خالد. وهو القعقاع الذي مر في الروايات - [00:28:51](#)

سابقة وقد مر ذكره عن ابي هريرة وقد مر ذكرهم قال اخبرني شعيب ابن يوسف قال حدثنا يزيد ابن هارون عن محمد ابن عمرو عن صفوان ابن ابي يزيد عن حصين ابن اللجلاد عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:29:04](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخر مسلم ولا يجتمع شح وايامن في قلب رجل مسلم ثم اورد النسائي حديث ابي هريرة من طرف اخرى وهو مثل ما تقدم - [00:29:18](#)

واسناد قال اخبرني شعيب ابن يوسف شعيب ابن يوسف النسائي وهو ثقة اخرجته حديث النسائي وحده عن يزيد ابن هارون عن يزيد ابن هارون الواسطي وهو فقه اخرجته عن محمد بن عمرو بن ابي يزيد عن ابن اللجلاد عن ابي هريرة. وقد مر ذكر هؤلاء جميعا - [00:29:36](#)

قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم عن شعيب عن الليل عن عبيد الله ابن ابي جعفر عن صفوان ابن ابي يزيد عن ابي العلاء ابن اللجلاد انه سمع ابا - [00:29:54](#)

ابو هريرة رضي الله عنه يقول لا يجتمع لا يجمع الله عز وجل غبارا في سبيل الله ودخان جهنم في في جوف امرئ مسلم ولا يجمع الله في قلب امرئ مسلم الايمان بالله والشح جميعا. حديث ابي هريرة من طريق اخرى - [00:30:04](#)

وهو مثل ما تقدم والاسناد قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم. اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم المصري وهو صدوق. ثقة وهو ثقة اخرج من الله وحده. عن شعيب - [00:30:24](#)

عن شعيب ابن الليث ابن سعد وهو ثقة اخرج حديث مسلم والنسائي ابو داود مسلم ومسلم ابو داود النسائي عن الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر. وقد مر ذكره عن عبيد الله بن ابي جعفر وهو ثقة. اخرج اصحابه. لابي يزيد عن ابي العلاء - [00:30:36](#)

اللجلاج عن ابي هريرة قد مر ذكر هؤلاء جميعا وابو العلامة هو قعقاع وهو حصين وهو خالد شخص واحد. هذا يكون مرفوع حكما انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول لا يجمع الله عز وجل غبارا في سبيل الله ودخول جهنم. اي نعم مكمل وهو مرفوعا تصريحاً كما - [00:30:56](#)

كما جاء في الطرق السابقة كلها عن ابي هريرة يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ثواب من اغبرت قدماه في سبيل الله قال اخبرنا الحسين بن حورين قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد ابن ابي مريم قال لحقني عباية ابن رافع - [00:31:17](#)

وانا ماشي الى الجمعة فقال ابشر فان خطاك هذه في سبيل الله سمعت ابا عبد يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله سلم من اطرق قدماه في سبيل الله فهو حرام على النار - [00:31:37](#)

النسائي فضل من غرك قدماه في سبيل الله اول من يورط قدماه في سبيل الله الاحاديث التي مرت فيما يتعلق بذكر الغبار بالمنخر والجوف وانه لا يجتمع مع دخان جهنم ومع في جهنم - [00:31:53](#)

ايضا يعني كذلك من اغبرت قدمه في سبيل الله يعني آآ وله هذا الاجر لان المقصود انه جاهد في سبيل الله واقول انه جاهد في سبيل الله وقد اورد النسائي - [00:32:15](#)

تحت هذه الترجمة حديث ابي عبيس رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من اغبرت قدماه في سبيل الله فهو حرام على النار. من اغبرت قدماه في سبيل الله فهو حرام - [00:32:32](#)

اهل النار يعني لا يدخلها وانما يدخل الجنة حرام على النار اي انه لا يدخلها بل يدخل الجنة والحديث ورد ذكره في سبيل الله عز وجل وهو الجهاد في سبيل الله - [00:32:48](#)

ولكن عباية ابن رافع يعني آآ جعله على ما هو اوسع من الجهاد في سبيل الله وهو قتال الاعداء وآآ ذهاب الغزو لخراج الناس من الظلمات الى النور بل اعتبر معنى الاعم في سبيل الله الذي هو اعمال الخير ووجوه الخير - [00:33:05](#)

وفي سبيل الله يطلق اطلاقا عامة يطلق اطلاقا خاصة عامة ويراد به وجوه الخير كلها يبالي في سبيل الله لان كل عمل صالح هو في سبيل الله ومن اجل الله - [00:33:29](#)

ويطلق اطلاقا خاصا ويراد به الجهاد في سبيل الله ويراد به الجهاد في سبيل الله هو الذي يطلق عليه في سبيل الله في الغالب ولهذا جاء ذكره في مصارف الزكاة الثمانية - [00:33:42](#)

بلفظ في سبيل الله مع انه قد ذكر معه امور اخرى هي في سبيل الله بمعنى الاعم ولكن يراد في سبيل الله ذلك المعنى الاخص الذي هو الجهاد في سبيل الله انما الصدقات للفقراء والمساكين. اعطاء الفقراء والمساكين هو في سبيل الله بمعنى العام - [00:33:58](#)

والعاملين عليه يأخذ الاجرة. يأخذون اجرة عملهم لانها ليست صدقة وانما هي اجرة انها صدقة الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم والمؤلفة قلوبها ايضا في سبيل الله لتأليفه لكونه يسلم باسلامه خلقا كثير - [00:34:19](#)

او يقوى اسلامه او يحصل نفعه لما له من شأن ومنزلة هو في سبيل الله وفي الرقاب فك الرقاب وتخليصها من العبودية الى الحرية هذا في سبيل الله والغارمين يعني كذلك الذين غرموا اموالا للاصلاح بين الناس هذا في سبيل الله - [00:34:41](#)

وفي سبيل الله الذي هو الجهاد في سبيل الله. وابن السبيل ايضا في سبيل الله. اللي هو المعنى الاعم فاذا في سبيل الله يراد بها الجهاد في سبيل الله ويراد بها ايضا وجوه الخير والبر كلها يقال في سبيل الله - [00:35:07](#)

وعباية ابن رافع في هذا الحديث قال هو الذي يقال يزيد ابن ابي مريم يعني يزيد ابن ابي مريم قال له عباية وقد لحقه وهو ذاهب الى صلاة الجمعة يمشي على قدميه وقال ابشر - [00:35:23](#)

فاني آآ سمعت ابا عبد يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله فهو حرام على النار وفسرها بهذا المعنى العم الذي هو اعمال البر واعمال الخير وجعل ذهابه الى الجمعة - [00:35:42](#)

وما يحصل لقدميه من الاغبرار ان ذلك في سبيل الله وانه يحصل ذلك الاجر من الله عز وجل. والاسناد قال اخبرني الحسين ابن حوريف. اخبرني الحسين ابن حريف المروزي. وهو ثقة. نعم. وهو ثقة اخرجته اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة - [00:36:00](#)

عن الوليد ابن مسلم. عن الوليد ابن مسلم في نشطه وثقة كثير التدليس والتسوية. وحديث اخرجته اصحاب الكتب الستة. عن يزيد ابن ابي مريم عن يزيد ابن ابي مريم وهو - [00:36:19](#)

لا بأس به اخرج له البخاري واصحاب السنن. ولا بأس به وبمعنى صدوق اخرجته البخاري واصحاب السنن الاربعة عن عباية عن عباية ابن رفاعة ابن رافع الانصاري الخزرجي وهو ثقة نعم اخرجته ستة - [00:36:33](#)

عن ابي عفو عن ابي عبس ابن جبر صحابي اخذ حديثه البخاري والترمذي والنسائي البخاري والترمذي والنسائي فهم الان عباية هذا الحديث هل موافق عليه والله ان اكون قلت يعني الذي يبدو ان ذكر الاغترار في سبيل الله المقصود من الجهاد في سبيل الله - [00:36:51](#)

ولكن لا شك ان الانسان هو على خير وقد جاء في فضل آآ الذهاب الى المساجد ويعني الرجوع منها وان الانسان في ذهابه وايباه كل خطوة يخطوها يرفع الله له بها درجة ويحطه ويحط عنه بها خطيئة - [00:37:15](#)

وورد احاديث اخرى كثيرة بفضل الذهاب الى المساجد وعظيم اجرها وثوابها عند الله عز وجل فالذي يظهر ان المقصود من الحديث هو الجهاد الجهاد في سبيل الله عز وجل قال ثواب عين سهرت في سبيل الله عز وجل - [00:37:36](#)

قال اخبرنا عصمة ابن الفضل قال حدثنا زيد ابن حباب عن عبد الرحمن ابن شريف قال سمعت محمد ابن شمير الرعيني يقول سمعت ابا علي الدجيبى انه سمع ابا ریحانة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول حرمت عين على النار زهرت في سبيل الله - [00:38:00](#)

لما ورد النسائي فضل رواه عين ازدهرت للزميل. ثواب عين سهرت في سبيل الله النبي صلى الله عليه وسلم هرمت عين على النار سهرت في سبيل الله. قال عليه الصلاة والسلام حرمت على النار عين سهرت في سبيل الله - [00:38:22](#)

حرمت عين على النار سهرت في سبيل الله. يعني سهرت يعني في الجهاد او في الحراسة. لان السهر يكون للجهاد ويكون للحراسة لحراسة الجيش ويعني من الاعداء وتنبهه الى ما يحصل - [00:38:41](#)

بحيث يعني يبقى مستيقظا اذا نام الناس يعني فهو يحرس وكذلك الذين يكونون في الرباط في سبيل الله وعلى وعلى الحدود يعني وهم يعني آآ يحرسون الذي هو الرباط في سبيل الله - [00:39:02](#)

فان ذلك كله يدخل في السحر الذي هو عدم النوم من اجل مراقبة الاعداء ومعرفة ما يحصل منهم من تحركات حتى قد يكون او حتى ينبه المسلمون الى ما يحصل منهم - [00:39:21](#)

لدفع شرهم ودفع اذاهم قال يخبرنا عصمة ابن الفضل عصة بن الفضل وهو ثقة اخرج له النسائي وابن ماجة. النسائي وابن ماجة عن زيد ابن هباب عن زيد ابن حباب وهو صدوق. اخرجته البخاري رواه مسلم واصحاب السنة. نعم وهو صدوق اخرجته البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة - [00:39:41](#)

عن عبدالرحمن بن شريف. عن عبد الرحمن بن شريح وهو لقاء ووثيقة عن محمد ابن سمير الرعيني. عن محمد بن سمير الرعيني وهو مقبول. نعم. اخرج له؟ لله وحده. وهو مقبول اخرج حديث من الله وحده. عن ابي علي - [00:40:05](#)

عن ابي علي وفي صحة الاشراف الجنبي ولا ادري وهو مصري طبعا ولا ادري هل يعني اه تجيدي والجنبي يعني اه يعني في تحريف او ان او ان هذا اطلاقا صحيح وهذا اطلاقا صحيح نسبة الجنب وتجيبي لانه آآ - [00:40:23](#)

يعني ينسب اليها كثيرون يعني من مصر ويقال في جيبي ومنهم محمد ابن حماد ابن عيسى زغبة الذي مر يعني وفي الاسناد الذي وفي الالمس اه سعيد بن كثير بن عفير وجمع كثيرون وقال لهم تجيبي هنا قال تجيبي - [00:40:50](#)

ابو علي ابو علي وهو عمرو ابن مالك عمرو ابن نعم هو عمرو ابن مالك المصري اخرج له البخاري المفرد واصحابه اخرج البخاري ثلاثة ردوا اصحاب السنن الاربعة. عن ابي ريحان. عن ابي ريحان هو شمعون. الشيخ علي بن زيد. نعم. وهو شمعون ابن زيد وهو صحابي اخرج حديثه ابو داود - [00:41:16](#)

داود والنسائي وابن ماجه. اخ يحيى ابو داود والنسائي وابن ماجه. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:41:36](#)